

في ظل علاقة الصداقة القوية بين «أوبك» وواشنطن من تفاهات كبار منتجي النفط «أوبك»: «الصخري» استفاد



• محمد باركيندو

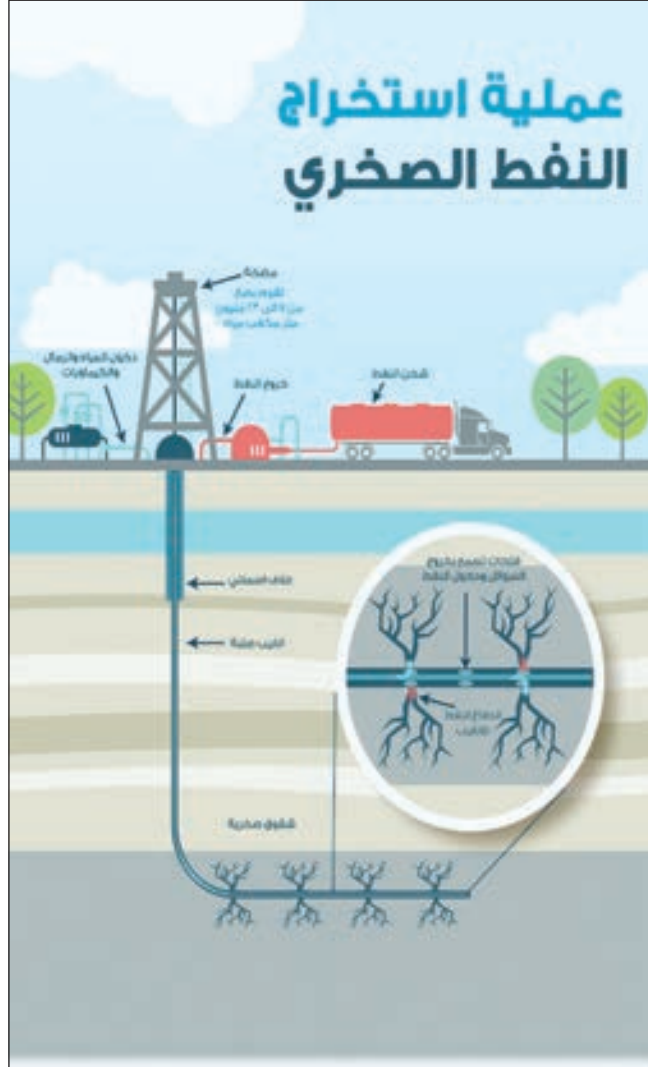
تري منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» أن هناك مصلحة مشتركة بين المنظمة والولايات المتحدة في وجود صناعة نفطية مزدهرة ونايضة بالحياة خلال العقود المقبلة. معتبرة أن ازدهار كل طرف سينعكس في الإيجاب على الطرف الآخر، في ظل علاقة الصداقة القوية بين «أوبك» وواشنطن.

وأفاد تقرير حديث للمنظمة - عن زيارة محمد باركيندو الأمين العام إلى العاصمة الأميركية واشنطن - بأن «أوبك» لديها مصلحة ثابتة في استمرار النمو الاقتصادي وتحقيق الازدهار الاقتصادي المستدام في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه بالمثل يمكن القول إن أميركا ستستفيد عندما تزدهر المنظمة.

ونقل التقرير عن باركيندو، أنه «إذا سألت المنتجين في أوضاع النفط الصخري الزيتي في الولايات المتحدة عما إذا كانوا قد استفادوا من الإجراءات المتخذة من خلال إعلان التعاون بين تحالف المنتجين من داخل وخارج المنظمة فأنا متأكد من أن الإجابة ستكون مدوية بنعم، ولا شك أن نجاح أوبك في

مهمتها سيفيد المنتجين والمستهلكين الأميركيين أيضاً». وأضاف التقرير أنه بدون ثورة النفط الصخري الأميركي، كان العالم سيشهد فوضى كبيرة في مجال الطاقة، لافتاً إلى أهمية دوري «أوبك» والولايات المتحدة في صناعة النفط العالمية، وحقبة أن لدى الجانبين حصة استراتيجية في مستويات العرض والطلب العالمية. وأشار إلى أن الاستثمار العالمي المطلوب في قطاع النفط بحلول عام 2040 يقدر بنحو 11 تريليون دولار، وأن النظام الأساسي لمنظمة «أوبك» يهدف إلى المساعدة على تحقيق استقرار دائم في الأسواق، منوها إلى وجود مجموعة متنوعة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي جاءت وتستمر من جراء استقرار سوق النفط المستدام.

وذكر التقرير أن أبرز مثال على ذلك الدورة الاقتصادية الصعبة التي بلغت ذروتها بين عامي 2014 و2016، وكان هذا الانكماش مدمراً للدول الأعضاء في «أوبك»، كما كان بالنسبة للمنتجين الأميركيين، خاصة منتجي النفط الصخري، وهو ما يؤكد بالفعل الطبيعة المترابطة لسوق الطاقة العالمية.



«GOFSCO» تدعم مبادرات التعاون مع الشركات الروسية في مجال الطاقة



• خالد الفاضل

كشفت شركة خدمات حقول الغاز والنفط «GOFSCO»، عن دعمها لمبادرات التعاون مع الشركات الروسية في مجال الطاقة، وأثنى الجانب الروسي والجانب الكويتي، خلال اجتماع الدورة السادسة للجنة المشتركة الروسية الكويتية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني، على التقدم الملموس في التعاون بين شركة GOFSCO

والشركات الروسية، بما ينفع مصلحة البلدين والشعبين خاصة في مجال الطاقة. وترأس اللجنة من الجانب الكويتي وزير النفط والكهرباء والماء خالد الفاضل، ومن الجانب الروسي وزير شؤون شمال القوقاز سيرغي تشيبوتاريف. وخلال الاجتماع، كان تعاون شركة GOFSCO مذكورا خاصة بتعاونها النشط مع شركة «ريميرا» الروسية لإنتاج مضخات الآبار، والذي أسفر عن النتيجة الناجحة في تأهيل شركة «ريميرا» لدى شركة نفط الكويت في مجال المضخات الغاطسة الكهربائية لآبار النفط.

وطلب الجانب الروسي من الجانب الكويتي دعم مبادرة الشركتين لتوليد إنتاج المضخات الغاطسة روسية الصنع في الأراضي الكويتية. وبما يتعلق باستكشافات مواد الخام الساحلية والبحرية في الكويت، أعرب الجانب الروسي عن ارتياحه للتقدم في التعاون ما بين شركة Rosgeology الروسية وشركة GOFSCO حيث تسعى شركة GOFSCO دائما على توفير آخر الخدمات التكنولوجية الروسية في السوق الكويتي. كما تم ذكر في المحضر النهائي عن تعاون شركة GOFSCO مع عدد من الشركات الروسية الأخرى من بينها شركات حفر الآبار وخدمة الآبار، وتفخر شركة GOFSCO برؤية الحكومة والدعم الذي تلقاه على مر السنين لمبادراتها في مجال الطاقة.

تابعة لـ «عربي القابضة» تفوز بمناقصة بـ 5,8 ملايين دينار

فازت شركة تابعة لمجموعة عربي القابضة، بمناقصة تتبّع شركة البترول الوطنية بقيمة 5.84 ملايين دينار (19.24 مليون دولار)، لمدة 24 شهرا. وحسب بيان المجموعة لبروصة الكويت أس، فإنه تمت ترسية المناقصة على شركة عربي للطاقة القابضة والتكنولوجيات المملوكة بنسبة 73% لمجموعة عربي القابضة.



• البيان الصادر عن الشركة

وتتعلق المناقصة بتعزيز سلامة وتكاملية أداء الرصيف الشمالي الإنشائية؛ لتسهيل تصدير النفط. ومشتقاته حتى نهاية عام 2030 في مصفاة ميناء الأحمدى، وكانت المجموعة قد أعلنت في ديسمبر الماضي، ترسية مناقصة بقيمة 27.21 مليون دينار على شركة عربي للطاقة والتكنولوجيات التابعة والمملوكة للمجموعة بنسبة 73%، وذلك لصالح الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، ومدتها 5 سنوات.

«أوبك» والولايات المتحدة يشكّلان الملاح الرئيسية لصناعة النفط العالمية



• فاتيح بيرويل

قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتيح بيرويل، إن انبعاثات الكربون الناتجة عن إنتاج الخزام في مناطق الإنتاج لا تشكل سوى 4% من الانبعاثات في جميع أنحاء العالم، ومقارنة بأنواع الطاقة الأخرى تعد هذه النسبة منخفضة نسبياً.

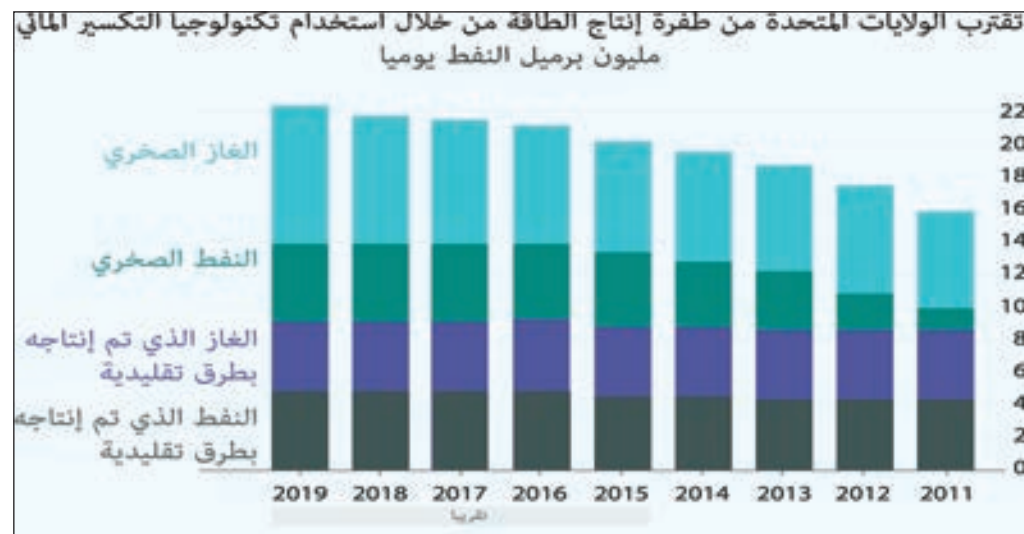
وأشار إلى قول بوب دولي الرئيس التنفيذي لشركة بريتش بتروليوم «بي بي» البريطانية: «لسنا في سباق على الطاقة المتجددة وحدها، وإنما في سباق آخر لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري». وتعتبر «أوبك» أن التمكين الكبير في تحسين كفاءة الطاقة لن يتحقق إلا من خلال الابتكار التكنولوجي، وأن تحديات التغيير المناخي تؤكد أنه لا يوجد مصدر طاقة واحد بمنزلة الدواء الشافي، ولكن هناك حاجة إلى صناعة قوية وتكامل الجهود الدولية. وشدد التقرير على أن «أوبك» والولايات المتحدة يشكّلان الملاح الرئيسية لصناعة النفط العالمية، معتبرا أن التعاون بينهما هو الحل من أجل تحقيق مستقبل الطاقة المستدامة. وبالنسبة لتدابير حالة عدم اليقين في السوق، يرى التقرير أن هناك أمراً ثابتاً لا يتغير ولا يتزعزع، وهو تصميم شركاء «إعلان التعاون» على الحفاظ على سوق نفط متوازن وتحقيق استقرار مستدام لمصلحة المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

«سوناطراك» تبدأ التنقيب عن البترول في البحر خلال النصف الثاني

أعلن مجمع سوناطراك عملاق النفط الجزائري، أنه من المرتقب أن يشرع المجمع في عمليات استكشاف في عرض البحر هذه السنة، وقال مجمع سوناطراك، إن أول عملية تنقيب ستكون خلال النصف الثاني من 2019 في عرض الساحل الشرقي بين ولايتي بجاية وسككدة.

وقال مدير الموارد الجديدة بجمع سوناطراك يوسف خنفر أول أمس إن عملية جمع المعطيات الجيولوجية خلال النصف الأول من العام الحالي، وأشار خنفر للوكالة إلى أن الحقل الأول

نتيجة الكساد مع حدوث آثار سلبية مضاعفة على الاقتصاد الأمريكي 200 شركة أعلنت إفلاسها في الولايات المتحدة



إن صناعة النفط أعيد إنعاشها من خلال الجهود الجماعية للمنظمة وشركائها، التي تبلورت في عملية «إعلان التعاون». ويرى باركيندو

النسبة هائلة بلغت 27% في عامي 2015 و2016، وتم تصحيحها فقط بنسبة 8% في عامي 2017 و2018. وأفاد التقرير بأن ضعف

أوضح تقرير أوبك أنه خلال تلك الفترة انخفضت أعداد الحفارات، كما انخفض الإنتاج الأمريكي بنحو مليون برميل يوميا، مشيراً إلى أن نحو 200 شركة أعلنت إفلاسها في الولايات المتحدة نتيجة الكساد مع حدوث آثار سلبية مضاعفة على الاقتصاد الأمريكي.

الفالغ: «أوبك» لن تغير سياستها الإنتاجية في اجتماع أبريل



• خالد الفالغ

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالغ إن طلب الصين يحطم الأرقام القياسية شهراً بعد شهر وقدر أن الصين ستحتاج 11 مليون برميل يوميا في 2019. وأضاف أنه بالنسبة للسعودية فمن المتوقع أن يظل إنتاج النفط في أبريل عند مستوى هذا الشهر وهو 9.8 ملايين برميل يوميا. وأضاف: إن أرامكو تضع للمسات الأخيرة على مخصصاتها لشهر أبريل حالياً، متوقعا أن تكون مستويات أبريل إلى حد كبير مثل مارس. وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاؤها في فيينا يومي 17 و18 أبريل المقبل، ومن المقرر عقد اجتماع آخر يومي 25 و26 يونيو. وأشار الفالغ إلى أنه من غير المرجح أن تغير المجموعة سياستها بشأن الإنتاج في أبريل وإذا تطلب الأمر ستجري تعديلات في يونيو. وأضاف: «سنرى ما سيحدث بحلول أبريل إذا حدث أي تعطل غير متوقع في مكان ما آخر، ولكن باستثناء ذلك أعتقد أننا سنستمر فقط في طريقنا». وتابع: «سنرى وضع السوق بحلول يونيو ونجري تعديلا بما يتلاءم مع ذلك». وفي أول يناير الماضي بدأت أوبك إلى جانب روسيا ودول أخرى، خفضا جديدا للإنتاج لتجنب تخمة في معروض الخام قد تتسبب في هبوط الأسعار.

المزروعي: الإمارات ستواصل خفض إنتاج النفط



• سيفيل المزروعي

قال سهيل المزروعي وزير الطاقة الإماراتي أمس إن دولة الإمارات ستواصل تخفيض إنتاج النفط الخام بموجب اتفاق بين منتجي النفط إلى أن تصل السوق العالمية إلى التوازن. وتعهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجون رئيسيون من خارج المنظمة مثل روسيا بخفض إنتاجهم من النفط لتقليص وفرة من المعروض. وقال المزروعي على تويتر: «الإمارات ستستمر في دعم اتفاق خفض الإنتاج التطوعي لدول منظمة أوبك والتحالف من خارجها عن طريق الالتزام التام بصحتها إلى أن تصل بالسوق إلى التوازن المنشود». وأضاف في تغريدة أخرى: «التزاما باتفاق خفض الإنتاج بين دول منظمة أوبك وتحالف الدول من خارجها، أتى الخفض لدولة الإمارات بصحتها في النصف لشهر فبراير بنسبة قد تتجاوز حصتها لحرصها على الوصول إلى التوازن واستقرار سوق النفط العالمية بأسرع وقت ممكن».

أنه نتيجة لتعديلات الإنتاج الطوعية أعيد الاستقرار إلى السوق وأصبح «إعلان التعاون» سمة متكاملة ومسؤولة في سوق الطاقة. وذكر التقرير أنه من أجل ضمان نقل جهود «أوبك» وحلفائها بشفافية إلى السوق طورت البلدان المشاركة أيضا آليات مراقبة فعالة مثل لجنة المتابعة الوزارية المشتركة واللجنة الفنية المشتركة وسكرتارية منظمة «أوبك»، حيث كانت هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا التعاون في تاريخ صناعة النفط.

وأشار إلى أنه على خلفية الاستقرار المتولد من «إعلان التعاون» تم إحياء صناعة النفط الأميركية. ولدنيا الآن صناعة تزدهر مرة أخرى منذ العام الماضي، ومع ازدهار الإنتاج أصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم نهاية العام الماضي، حيث يبلغ الآن أكثر من 12 مليون برميل يوميا.

إلى سوق ككل، نعتقد أن الطلب في 2019 قوي تماما بشكل فعلي». وقال الفالغ إن طلب الصين يحطم الأرقام القياسية شهراً بعد شهر وقدر أن الصين ستحتاج 11 مليون برميل يوميا في 2019. وأضاف أنه بالنسبة للسعودية فمن المتوقع أن يظل إنتاج النفط في أبريل عند مستوى هذا الشهر وهو 9.8 ملايين برميل يوميا. وأضاف: إن أرامكو تضع للمسات الأخيرة على مخصصاتها لشهر أبريل حالياً، متوقعا أن تكون مستويات أبريل إلى حد كبير مثل مارس. وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاؤها في فيينا يومي 17 و18 أبريل المقبل، ومن المقرر عقد اجتماع آخر يومي 25 و26 يونيو. وأشار الفالغ إلى أنه من غير المرجح أن تغير المجموعة سياستها بشأن الإنتاج في أبريل وإذا تطلب الأمر ستجري تعديلات في يونيو. وأضاف: «سنرى ما سيحدث بحلول أبريل إذا حدث أي تعطل غير متوقع في مكان ما آخر، ولكن باستثناء ذلك أعتقد أننا سنستمر فقط في طريقنا». وتابع: «سنرى وضع السوق بحلول يونيو ونجري تعديلا بما يتلاءم مع ذلك». وفي أول يناير الماضي بدأت أوبك إلى جانب روسيا ودول أخرى، خفضا جديدا للإنتاج لتجنب تخمة في معروض الخام قد تتسبب في هبوط الأسعار.

ارتفاع الطلب على النفط إلى 111,7 مليون برميل يوميا في 2040



• النفط سيستمر في لعب دور حاسم في انتقال الطاقة

مشيراً إلى أن جميع الأطر الزمنية مترابطة، وأن ما سيحدث على المدى القصير سيكون له تأثيرات ضارة في أفق الصناعة. وشدد التقرير على حقيقة أن النفط سيستمر في لعب دور حاسم في انتقال الطاقة، والمثال الواضح على ذلك هو صناعة البتروكيماويات في ظل توقعات بنمو عدد سكان العالم إلى 9.2 مليار نسمة بحلول عام 2040. ولدعم هذا النمو نحتاج إلى مزيد من الهيدروكربونات. ونوه إلى أن تحقيق هذا التحدي في الطلب المستقبلي بطريقة مستدامة لا يتأتى إلا من خلال مراعاة واحدة من القضايا الرئيسية في عصرنا، وهي

قال التقرير إنه بالنظر إلى المستقبل فإن العالم سيحتاج إلى مزيد من إمدادات النفط من كل من «أوبك» والولايات المتحدة على السواء، حيث من المتوقع ارتفاع الطلب على المدى الطويل إلى 111.7 مليون برميل يوميا في عام 2040، مضيفاً أنه لا يوجد أي توقع لزروة الطلب النفطي حتى عام 2040، وذلك بحسب تقديرات كل من «أوبك» ووكالة الطاقة الدولية. ويرى التقرير أنه على الرغم من أن التركيز على المدى القصير لا يزال قائماً بهدف الحفاظ على توازن السوق والاستقرار، إلا أنه من الأهمية ألا تغفل التوقعات على المدى المتوسط والطويل.

روسيا تتجه لاستكمال أنبوب غاز إلى ألمانيا رغم العقبات

توقع نائب مدير صندوق أمن الطاقة الوطني في موسكو، أليكسي غريفاتش، استمرار العمل في مشروع لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، وعدم تأخره بقرار الاتحاد الأوروبي الصادر مؤخرا والقاضي بإسناد تشغيل المشروع إلى كيان مستقل بعيدا عن شركة «غازبروم» الروسية. وتعمل «غازبروم» على مشروع «السييل الشمالي-2» لنقل الغاز مباشرة إلى ألمانيا دون المرور بأوكرانيا في ظل تراجع مستوى العلاقات بين

موسكو وكيفيف إلى أدنى مستوى تاريخيا واستمرار المواجهة المسلحة غير المباشرة و«الزراع المتجمد» في منطقة دونباس. وحتى الآن، تمكنت «غازبروم» من مد أنابيب بطول 818 كيلومترا في قاع بحر البلطيق، أي حوالي ثلثي طوله الإجمالي، فيما أعرب وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوافك، قبل أيام، عن ثقته في استكمال أعمال بناء الخط في موعدها قبل نهاية العام الحالي.